

ملتقى «مالية الشارقة» يناقش تعزيز كفاءة الإجراءات في الدوائر



«الشارقة»: الخليج

نظمت دائرة المالية المركزية بالشارقة الملتقى المالي الافتراضي الثالث للعام الجاري 2021، بحضور أكثر من 200 شخصية من مختلف الجهات والهيئات والمؤسسات، حيث لاقى الملتقى تفاعلاً حيوياً لافتاً من قبل الحضور والمشاركين الذين ساهموا من خلال تساؤلاتهم واستفساراتهم في إثراء الملتقى، وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم للدائرة ودورها وجهودها من أجل المزيد من الارتقاء بالأداء المالي.

وتضمن الملتقى عدة محاور من أبرزها سفراء المالية، ودليل الحسابات، وشجرة الحسابات، والحسابات الختامية، وبرنامج تكامل، بالإضافة إلى مشروع الاتصال الآمن لأنظمة الدائرة.

وقالت هدى الياسي، مدير إدارة النظام المالي في دائرة المالية المركزية بالشارقة: «نحرص على تنظيم هذا الملتقى باستمرار، حيث ناقشت هذه النسخة من الملتقى حزمة من الموضوعات الهادفة إلى الاستمرار في الارتقاء بالأداء المالي، وتعزيز كفاءة الإجراءات المالية في الدوائر الحكومية، وتحقيق أعلى مستويات التقدم والنهضة والاستثمار والاستقرار المالي للإمارة، وتقديم أرقى الخدمات، وديمومة العمل على تطوير منظومة العمل المالي الحكومي للإمارة

باستخدام أفضل التقنيات والممارسات المعاصرة في أنظمة العمل المالي الحكومي».

نقاشات حيوية

وأشارت هدى الياسي إلى أن النقاشات والتساؤلات والمعلومات التي شهدتها الملتقى كانت مهمة وعميقة، وحافلة بالمقترحات والمبادرات والأفكار الخلاقة والمبتكرة التي من شأنها أن تسهم في ترجمة رؤية الدائرة المتمثلة في السعي للوصول إلى ريادة مالية نحو العالمية، من خلال تطوير تقنيات مبتكرة، لتحقيق الاستقرار والاستدامة المالية، استناداً إلى رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

التطبيق الافتراضي

تطرق الملتقى إلى مشروع الاتصال الآمن من خلال التطبيق الافتراضي، الذي جاء تحقيقاً لتطلعات الحكومة لتوفير بيئة عمل آمنة للأنظمة والبرامج، حيث تسعى دائرة المالية المركزية لتفعيل نظام يسهم في الوصول الآمن للبرامج والأنظمة التابعة للدائرة من قبل أي من الجهات الحكومية الأخرى عبر توفير إدارة مركزية للأنظمة والبرامج تمكن مستخدمي الأنظمة من الوصول إلى البيانات والبرامج التابعة للدائرة عن بعد، عوضاً عن الحاجة للربط بشكل مباشر مع الدائرة.

فوائد التطبيق

تناول الملتقى فوائد التطبيق الافتراضي، ومن أبرزها الإدارة المركزية للأنظمة تسهم في إدارة النظام ومعالجة وحل الإشكاليات بشكل فعال، توفير بيئة عمل آمنة عبر أنظمة التشغيل والشبكات، توفير سطح مكتب متعدد البرامج والأنظمة، تقليل التكاليف وتوفير الوقت والجهد.

جائزة الأداء المتميز

وفي ختام الملتقى تم الحديث عن جائزة الأداء المالي المتميز التي تهدف إلى المساهمة في تعزيز الاستثمار الأمثل للموارد المالية والبشرية في الشارقة، حيث تسعى حكومة الشارقة من خلال هذه الجائزة إلى العمل على إحداث نقلات نوعية في الأداء المؤسسي الحكومي، وتكريم المؤسسات والأفراد المتميزين في المجال المالي تقديراً لجهودهم في رفع مستوى إدارة الموارد وحفظ المال العام.

وتستند الجائزة إلى أعلى المعايير الدولية للتميز وأفضل الممارسات الإقليمية في هذا المجال، وتعتبر أداة محفزة لتحسين الإجراءات المالية والارتقاء بها نحو الأفضل.